



## الوفاء المحمدي

إن الوفاء بالعهد، وعدم نسيانه أو الإغضاء عن واجبه خلق كريم، ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بالمحل الأفضل والمقام الأسمى، والمكان الأشرف، فوفاءؤه، وصلته لأرحامه كان مضرب المثل، وحق له ذلك وهو سيد الأوفياء والأولياء والأنبياء من بني آدم. والمظاهر التالية تحقق هذه الحقيقة وتؤكددها:

### وفاءؤه

حديث عبد الله بن أبي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل أن يُبعث، وبقيت له بقيه، فوعدته أن آتية بها في مكانه فنسيت، ثم تذكرت بعد ثلاثة فجئت فإذا هو في مكانه، فقال عليه الصلاة والسلام: " يافتى لقد شققت علي أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك "

\*\*\*\*

حدثت عائشه رضي الله عنها فقالت: ما غرت من امرأة ما غرت من خديجه لما كنت أسمعها يذكرها، وإن كان ليذبح الشاة فيهديها إلى خلائها، وأستأذنت عليه أختها فارتاح إليها، ودخلت عليه امرأة فهش لها وأحسن السؤال عنها فلما خرجت، قال عليه أفضل الصلاة والسلام " إنها كانت تأتينا أيام خديجه، وإن حسن العهد من الإيمان "



جامعة الفلاح  
AL FALAH UNIVERSITY

### صلته لرحمه

صلة الرحم واجبه ومن أقدر على القيام بالواجب من رسول الله ؟ اللهم إنه لأحد

حدث أبو الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام إذ أقبلت امرأه حتى دنت منه فبسط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ فقالوا : أمه التي أرضعته.

\*\*\*\*

كان يبعث عليه الصلاة والسلام إلى ثوبيه مولاة أبي لهب مرضعته بصله وكسوه فلما ماتت سألت من بقي من قرابتها ؟ فقيل : لأحد، ولوقيل بقي فلان أو فلانه لوصولهما قياماً بواجب صلة الأرحام، ولو بعدوا، ولو كانوا لمجرد رضاع بلا أرحام فصلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً .